

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. استراتيجية تعليم

(أ) تعریف الاستراتیجیة

استراتيجية التعلم هي أداء خاصة يقوم بها امتعلم ليجعل عملية التعلم أسهل وأسرع

إقناعاً وأكثر ذاتية يف التوجيه، وأكثر فعالية وأكثر قابلية للتطبيق يف موافق جديدة.^١

استراتيجية اللغة من اللغة العربية "strategy" تضمن معنى التوجيه من الخطوات التي يجب على

المدرس والطلاب إتخاذها لهدف المعين. إن مصطلح استراتيجية هو مصطلح الذى استخدم

كثيراً في مجال العسكري وهو مصطلح عام بمعنى الطريقة أو الأسلوب. وطريقة تطلق عن

تطبيق استراتيجية وأخص من طريقة هي أسلوب، واستراتيجيات وطريقة وأسلوب هي

مصطلحات تستخدم للوصول إلى الهدف. والفرق بين الطريقة والأسلوب في التدريس، أما

الطريقة هي خطط عامة لاختيار المادة وتنظيمها وعرضها، وأم الأسلوب هي الخطوات

والإجراءات التي تتم في الصف للدرس معين.^٢

^١ "September 2019 Zainal Hamdy, Mohammad Akhmad Zaifuddin و, "اباللعاـب اللـغـويـة تعـلـيم اللـغـة العـرـبـيـة اسـترـاتـيـجـيـة", ٢ د.ت (٨٣): 2.

^٢ "Yudharta Rizal Firdaus, Kurnia Afandi Al Farisi, dan Robi Mandala, "اسـترـاتـيـجـيـة تعـلـيم اللـغـة العـرـبـيـة فـي عـصـر ١٠", no. 02 (2019): 134.

أن استراتيجيات تعليم اللغة العربية تعرف الطلاب كيف يتعلمون، وتساعدهم على الإستفادة بأقصى حد ممكن من الخبرات التعليمية التي يمرون بها داخل المدرسة وخارجها.

وهي قابلة للتعليم، ويطلب تعلمها دمج التدريب عليها مع المهام الأخرى التي يشتمل عليها برنامج تعلم اللغة فهي لا يتم تعليمها بفعالية بعيداً عن محتوى لغوي محدد.^٣

الإستراتيجية هي أسلوب التحرك لمواجهة تحديات أو فرص بيئية، والذي يأخذ في الحسبان نقاط الضعف والقوة الداخلية للمشروع، سعياً لتحقيق رسالة وأهداف المشروع.^٤

الإستراتيجية التعليمية هو كل ما يتعلق بأسلوب توصيل المادة للطلاب من قبل المعلم لتحقيق هدف ما، وذلك يشمل كل الوسائل التي يتخذها المعلم لضبط الصفة وإدارته.^٥

استراتيجيات في اللغة العربية تسمى أسلوب، وفقاً لعطى سوبارم Suparman Atwi استراتيجية هـ وسيلة منهجية لتوصيل محتوى الدرس للمتعلمين لتحقيق أهداف التعليم معينة. وفقاً لإدوارد أنثوني Edward Anthony إستراتيجية هي نشاط محدد يتم تنفيذه في الفصول الدراسية في انسجام مع الطريقة والمختارين.^٦

^٣ "Al-Irfan 02, no. 02, (2019): 85, https://doi.org/10.36835/al-irfan.v2i2.3587. استراتيجية تعليم اللغة العربية بالألعاب اللغوية، Akhmad Zaifuddin dan Mohammad Zainal Hamdy،"

^٤ بكر ابراهيم عبدالله، أثر ادارة الإستراتيجية على تطوير Yazuri Group (Permission of Yazuri Group) المركز الجغرافي الملكي الأردني.

^٥ نمر دعمس مصطفى، الإستراتيجية التعليمية (دار غيداء للنشر والتوزيع، د.ت).

^٦ بيلي، "استراتيجية تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية في معهد الرسالة العصرى فونوركوا" (رسالء الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، د.ت).

إذن المقصود بالطريقة التدريس الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس، لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة. أما الاستراتيجية هي مجموعة من قرارات يتخذها المعلم، وتنعكس تلك القرارات في أنماط من الأفعال يؤديها المعلم والتلاميذ في الموقف التعليمي. والعلاقة بين الأهداف التعليمية والإستراتيجية المختارة علاقة جوهرية حيث يتم اختيار الاستراتيجية على أساس أنها أنساب وسيلة لتحقيق الأهداف. استراتيجيات التعلم هي الأساليب التي سيتم استخدامها من قبل المعلمين لاختيار أنشطة التعلم التي سيتم استخدامها أثناء عملية التعلم، ويتم هذا الاختيار من خلال النظر في الوضع والظروف الحالية، ومصادر التعلم، واحتياجات الطلاب و خصائص الطالب لتحقيق أهداف التعلم.^٧

الحقيقة التعليمية برنامج تعليمي مصمم لتعليم وحدة معرفية معينة بتوفير مصادر أو بدائل تعليمية معينة يمكن للمتعلم استخدامها بطرق متعددة لتحقيق أهداف معرفية وسلوكية محددة.^٨

ب) تعريف تعليم

معنى التعليم في اللغة هي مصدر من (علم يعلم تعليماً) يطلق على عدة معانٍ منها: وضع علامة، يقال علم الشيء أو علم على الشيء، بمعنى وضع عليه علامة. كما نقول

⁷ Ibid, hlm54
⁸ الدكتور محسن علي عطية, الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية, ٦ ط (دار الشرق للنشر والتوزيع, د.ت)

علم مقطعاً في الكتاب أو علم على فقرة أي أسماء الغائبين. وفي الاصطلاح يعرف التعليم

بأنه عملية منظمة تهدف إلى اكتساب الشخص المتعلم للأسس العامة البانية للمعرفة، ويتم

ذلك بطريقة منتظمة ومقصودة وبأهداف محددة و معروفة.^٩ اللغة العربية من أهم مقومات

الثقافة العربية الإسلامية، وهي أكثر اللغات الإنسانية ارتباطاً بعقيدة الأمة و هويتها

و شخصيتها.^{١٠}

ويكشف مصطفى وحامد أن استراتيجيات التعلم هي خطط وقواعد وخطوات وأدوات

سيتم تنفيذها وتمريرها من الافتتاح إلى الإغلاق في عملية التعلم في الفصل الدراسي من

أجل تحقيق الأهداف. والخلاصة أن معنى استراتيجية التعليم هو خطوات إجرائية منتظمة

ومسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة و مراعية لطبيعة المعلمين التي تمثل الواقع الحقيقي لما

يحدث داخل قاعة الدراسة من استغلال الامكانيات متاحة لتحقيق مخرجات تعليمية

مرغوب فيها.

يُعرَّف التعليم بأنه "عملية منظمة تهدف إلى نقل المعرفة والمهارات والقيم من المعلم إلى

المتعلم، باستخدام أساليب وسائل تعليمية محددة لتحقيق أهداف تربوية معينة".^{١١} تعليم

^٩ Firdaus, Al Farisi, dan Mandala, "استراتيجية تعليم اللغة العربية في عصر", ١٣٥.

^{١٠} علي عبد المحسن الحديبي, معلين تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أخرى (مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية, د.ت).

^{١١} توفيق, وقد ورد هذا التعريف في كتاب "Pembelajaran Bahasa Arab MI", (٢٠١١) أكتوبر سورابايا : UIN Sunan Ampel Press, د.ت).

اللغة العربية هو عملية تربوية تهدف إلى تكين المتعلمين من اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، مثل الاستماع، والتحدث، القراءة، والكتابة، من خلال منهجية تعليمية متكاملة تأخذ بعين الاعتبار الجوانب الثقافية والنفسية واللغوية.^{١٢}

ب. تعليم التفاعلي

التعليم التفاعلي هو أسلوب من أساليب التعليم الحديثة التي تعتمد على استخدام التكنولوجيا وتفاعل الطالب بشكل مباشر مع المادة التعليمية. يهدف هذا النوع من التعليم إلى تعزيز عملية التعلم من خلال دمج الطلاب في التجربة التعليمية وجعلهم مشاركين نشطين بدلاً من متلقين سلبيين للمعلومات. استراتيجية التعليم التفاعلي هي التعليم ما أكّد بمشاورة .

يُعدُّ التعليم التفاعلي من الأساليب الحديثة في تدريس اللغة العربية، حيث يرتكز على إشراك المتعلم في العملية التعليمية من خلال أنشطة تفاعلية تُحفِّز التفكير والاستنتاج . وفي هذا السياق، يشير الدكتور محسن علي عطيه في كتابه "تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية" إلى أهمية استخدام استراتيجيات تعليمية تُنمّي الكفايات اللغوية لدى المتعلمين، مثل العمل

^{١٢} الدكتور محمود كامل، عليم اللغة العربية للناطقين (جامعة أم القرى، مكة المكرمة، د.ت).

الجماعي، والمناقشات الصافية، وحل المشكلات . ويؤكد أن هذه الأساليب تُسهم في تعزيز مهارات التواصل والتفكير النقدي لدى الطلاب، مما يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية ومتعدة^{١٣} .

فإن التعلم التفاعلي يمكن أن يزيد من تحفيز الطلاب ومشاركتهم، ويساعدهم على تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات.^{١٤} يتم تنفيذ استراتيجيات التعلم حتى يتمكن الطلاب من تلقي المواد بشكل أكثر فعالية وكفاءة.^{١٥} لا يمكن أن يتم اختيار استراتيجية تعلم اللغة العربية بشكل عشوائي، بل يتم تعديله حسب المهارات اللغوية المراد دراستها. وبشكل عام، فإن استراتيجيات التعلم التي لا تتضمن الطلاب أو تكون رتيبة ستجعل الطلاب يشعرون بالملل وعدم التحفيز في التعلم، وبالتالي لا يتم تحقيق أهداف التعلم بشكل جيد. استراتيجيات التعلم مهمة جداً في تحقيق أهداف التعلم. ويجب تصميم هذه الإستراتيجية قبل تنفيذ أنشطة التدريس والتعلم، بحيث تتكيف مع المهارات اللغوية المراد دراستها، وظروف الفصل والطلاب، وكذلك كل ما يتعلق بأنشطة التعليم.

يعدُ التعليم التفاعلي من الأساليب الحديثة في العملية التعليمية، حيث يُركّز على تفاعل المتعلم مع المعلم ومع أقرانه ومع الوسائل التعليمية، مما يسهم في تنمية التفكير الناقد وزيادة

^{١٣} الدكتور محسن علي عطيه، *تدريس اللغة العربية في صورة الكفايات الأدائية*، ٢٠٠٧ ط (دار المناهج للنشر والتوزيع، د.ت).

^{١٤} Silberman, M. L. (1996). *Active Learning: 101 Strategies to Teach Any Subject*. Boston: Allyn & Bacon.

^{١٥} Qonita Hasna Khansa, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab, Jurnal:2016,hlm 53

دافعية التعلم. ويُعرَّف التعليم التفاعلي بأنه "نمط تعليمي قائم على التفاعل النشط بين عناصر

البيئة التعليمية، ويهدف إلى تحقيق تعلم فعال من خلال تبادل الأدوار والنقاش والمحوار"

(الشهري، ٢٠٢٠، ص. ٤٥). ويُشير الشهري إلى أنّ هذا النوع من التعليم يُساعد المتعلمين

على بناء معارفهم بأنفسهم، بدلاً من تلقّيها بشكل سلبي، مما يعزز من جودة العملية التعليمية

ويجعلها أكثر حيوية وواقعية.^{١٦}

ج. وسائل التعليم

الوسيلة هي كلّ أشياء التي تساعد لإرسال الرسالة من المرسل إلى المُرسل حتّى يتميّز

الذهن والعاطفة ولاهتمام بها وإرادة الطلبة لتعلم. ذكر إمام أسرارى أنّ وسائل تعليم هي كلّ ما

يستخدم لإيصال رسالة أو معلومة من مصدر إلى هدف (مرسل إليه). وفي المصطلحات، الوسيلة

هي كلّ شيء يتم استخدامها كقناة لنقل الرسائل أو المعلومات من مصدر واحد إلى مستلم

الرسالة.^{١٧}

الوسائل التعليمية هي المواد والأجهزة والماوقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال

الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد

^{١٦} محمد بن عبد الله، التعليم التفاعلي: مفاهيم وتطبيقات في البيئة الصحفية. الرياض (مكتبة العبيكان، د.ت).

^{١٧} "Lisanuna10, no. 03 (2020): 549" نور فاضل مكاري، تأثير استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية،

الم الموضوعات بعرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة.^{١٨} الوسائل جمع من الوسيلة بمعن الوسيط أو المقدمة، ولديه وظيفة أساسية كأداة لنقل المعلومات والرسالة والتعليم. وسائل التعليم نفسها ولدت وتطورت بسرعة مطابقاً مع تطبيق مبادئ التكنولوجيا التعليمية. وبعبارة أخرى، فإن وسائل التعليم، من حيث شكلها ونوعها وطبيعتها، مستمرة بالتأكيد في تجربة التغييرات والتعديات وإبتكارات بمرور الوقت، بحيث أنه في النهاية يجب أن يتم دمج الاستخدام والتطبيق في عملية التدريس والتعلم مع خصائص واحتياجات أو رغبات الطلاب والأهداف المراد تحقيقها.^{١٩}

وبتحول الزمن تطورت الوسائل، ولا سيما في تطور الوسائل التعليمية على سبيل الجذابة وفعالية.^{٢٠} الوسائط هي وسيط (وسائل) أو رسول للرسائل من المرسل إلى متلقى الرسالة. طرح هاينيش وأصدقاؤه مصطلح وسيط كوسيل يقوم بتوصيل المعلومات بين المصدر والمتلقي. وبالتالي، فإن التلفزيون والأفلام والراديو والتسجيلات الصوتية والصور المعروضة والمواد المطبوعة وما شابه ذلك هي وسائل إعلام.^{٢١} وفقاً للدكتور عبد إبراهيم، تنقسم وسائل التعليم إلى فئتين، هما الأشياء المادية واللغة. الأشياء المادية هي كل ما يمكن لمسه والوصول إليه عن طريق حواس الإنسان، مثل

^{١٨} الجبالي حمزة،*الوسائل التعليمية*، د.ت.

^{١٩} Adi Kasman, "وسائل التعليم واستخدامها في تعليم اللغة العربية، ٥،" *Arabiyya* 10, no. 01 (2024): ،"Arabiyya 10, no. 01 (2024): ٥،" <https://ejournal.staindirundenhttps://ejournal.staindirundeng.ac.id/index.php/arabiyy>.

^{٢٠} أحمد مشرف إرقم ، تطوير وسائل تعليم مهارة الكلام باستخدام برمجية أيوس ٩ فرو لطلبة معهد دار الدعوة والإرشاد بارو سلاويسي الجنوبيه، رسالة الماجستير (٢٠٢١)

^{٢١} Iskandar Zulkarnain, *Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Video Animasi Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa Mtsn 2 Bima, Pascasarjana Uin Alauddin Makassar*, 2023.

الأشياء الحقيقة أو الأشكال والصور المقلدة ونحو ذلك. أما اللغة الإعلامية فهي على شكل أقوال أو كلمات، كالتشبيه والمتضادات والمرادفات والأمثلة ونحو ذلك.

تُعدُّ وسائل التعليم من العناصر الأساسية في تعزيز فعالية العملية التعليمية، خاصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وقد أشار الدكتور عبد الوهاب رشيد في كتابه "وسائل تعليم اللغة العربية" إلى أهمية استخدام وسائل تعليمية متنوعة ومبكرة تُسهم في تحفيز المتعلمين وزيادة تفاعلهم مع المادة التعليمية.^{٢٢}

وفقاً نصر الله، Vlog هو منتدى مجتمعي يسمح للمستخدمين بتحميل الأنشطة اليومية والرد على بعضهم البعض ومشاركة العناوين. تشير كلمة مدونة إلى "مدونة الويب" التي قدمها جون بيرجر في عام ١٩٩٧. سجل الفيديو هو توثيق صحفي يحتوي على عن الحياة، والأفكار، الآراء، والمعلم السياحية. تم إنشاء تاريخ الفيديو نفسها بواسطة شخص يدعى آدم كونتراس، وهو رجل من كاليفورنيا بالولايات المتحدة. تحتوي الفيديو فلوج أيضاً على موضوعات معينة يتم تضمينها في مفهوم التوثيق الصحفي ونشرها على موقع الويب. عادةً ما تحتوي الفيديو فلوج على اهتمامات وآراء وأفكار، تشبه تقريباً البرامج التلفزيونية، على الرغم من أن عملية صنعها ليست معقدة مثل صنع البرامج التلفزيونية.^{٢٣}

^{٢٢} الدكتور عبد الوهاب رشيد، وسائل تعليم اللغة العربية، ٢٠٠٩ ط، د.ت.

^{٢٣} Yeni Anistyasari Irgie Wachid Muzhaffar, "Pengembangan Media Pembelajaran Vlog Pada Mata Pelajaran Dasar Desain Grafis Di SMK N 1 SURABAYA", *Jurnal It-Edu* 04, ٩-١٠٤ (٢٠٢٠): ٥٢.

د. مهارة الكلام

الكلام هو شكل الرئيسي للإتصال الاجتماعي عند الإنسان، وهذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها.^٤ مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية الأربع المطلوبة لتحقيقها في تدريس اللغات العصرية. إن الكلام هو أهم وسيلة من الوسائل المتعددة لقيام الاتصال بين البشر وتبادل الآراء بينهم. الوسيلة التعليمية هي أداة يمكنها أن تساعد في عملية التعليم حيث يكون معنى الرسالة واضحاً أو يمكن تحقيق التعلم بفعالية وكفاءة. إن الوسيلة التعليمية هي عنصر مهم ومصدر في عملية التعليم التي تساعد المعلمين في إثارة نزرة الطلبة. هذه الوسيلة تكون مادة توفر المعرفة للطلبة. يمكن استخدامها لتعزيز اهتمام الطلبة بتعلم الأشياء الجديدة في المادة التعليمية من قبل المعلم حتى يتمكنوا من فهمها بسهولة.^٥ الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطلب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتهدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس.^٦

بحسب آسيب هرماوان، مهارة الكلام هي القدرة على نطق الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو مفاهيم أو رغبات أو مشاعر للشخص المتحدث. في جوهرها،

^٤ دوي أفريليا فوترس، "تطوير الوسائل التعليمية باستخدام فيديو لترقية مهارة الكلام في معهد باب السلام العصري مالانج" (جامعة موالان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية دبالنج، ٢٠١٨).

^٥ إبنتا نور إستقامة والأخرى، تطوير وسيلة تعليم مهارة الكلام على أساس ثلاثي الأبعاد بالتطبيق على الطلبة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثلاثة بانجوانجي، (٢٠٢٣). ٨٨-٨٧.

^٦ Ali Musa Lubis, "مهارة الكلام أهميتها وكيفية تدريسها." Al-Baro'ah 03 (2012): 02.

مهارة التحدث هي مهارة في استخدام لغة معقدة. وترتبط هذه المهارة بالتعبير عن الأفكار والمشاعر بالكلمات والجمل الصحيحة والمناسبة.

إن مهارة الكلام أساس في الاجتماعية، لأن الكلام أو التعبير هو الإنجاز الفعلي للغة، والممارسة الفعلية المطلوبة للغة تحقيقاً لغرضها الأساسي الذي هو التواصل. لذلك، فاللغة هي الأصوات التي

تصدر من جهاز النطق عند الإنسان ليعبر بها عن مختلف أغراضه وقضاياها في الحياة. يمكن تحقيق

مهارة الكلام من خلال إجراء المزيد من المحادثات أو وصف شيء ما باستخدام اللغة العربية. ومن العوائق التي يواجهها الطلاب: صعوبة إيجاد أفكار للتحدث باللغة العربية وعدم اهتمامهم وثقتهم

بالتحدث بها.^{٢٧} وفي الوقت نفسه، بحسب بينيور مهارات الكلام هي نطق الأصوات العربية بشكل جيد وصحيح حسب الأصوات الصادرة من الخارج المعروفة في علم اللغة. مهارات التحدث هي

أحد أشكال الكفاءة أو القدرة التي يمكن تحقيقها في تعلم اللغة العربية، بما في ذلك اللغة العربية الحديثة. يعتبر التحدث إحدى أدوات الاتصال باعتباره الوسيط الرئيسي وتكوين التفاهم بين

المتحاورين. الشخص الذي يتمتع بمهارة الكلام الكافية سوف يستوعب المعلومات وينقلها بسهولة أكبر، شفهياً وكتابياً.

²⁷ Firdau Fitri و Ardiyal Ardiyal, "Pengembangan Video Pembelajaran Menggunakan Aplikasi Kinemaster pada Pembelajaran Tematik di Sekolah Dasar", *Jurnal Basicedu* 5, ٣٨-٦٣٣٠ : (٢٠٢١) ٦، <https://doi.org/10.31004/basicedu.v5i6.1387>.

صلاح عبد الجيد يقسم مهارة التحدث إلى مستويين هما النطق والحديث (التحدث).

"الكلام": مهارة لا تتطلب الكثير من التفكير والتقدير. يمكن أن تكون أشكال هذا الكلام على

شكل تكرار ما يقوله المعلم، أو القراءة بصوت عال، أو حفظ النصوص المكتوبة أو المسموعة.^{٢٨}

^{٢٨} محمد بسري إلهوان، استراتيجية تعليم مهارة الكلام على ضوء النظرية السلوكية في البرنامج المكتف باللغة العربية (فركاسا واحد، د.ت.).